

## إلى السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

### معايير الدعم الموجه إلى الفنانين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

أعلنت وزارة الثقافة والشباب والرياضة في بلاغ لها بتاريخ 29 شتنبر 2020، عن نتائج برنامج الدعم الاستثنائي المخصص لمجال الفنون برسم سنة 2020؛ وهو الأمر الذي أثار لدى الرأي العام عدداً من الأسئلة بشأن توقيت إعلانها، ومنهجية اعتمادها، ومعايير صرفه، دون أي يعني ذلك، بأي شكل من الأشكال، عدم أحقية الفنانين المغاربة في دعم مشاريعهم الفنية، خدمة لرسالة الفن النبيلة.

واستناداً إلى لائحة الدعم، لا توجد إشارة إلى أي معايير مستند إليها في صرف الدعم المقطع من جيوب دافعي الضرائب، كما أن ثمة شبهة استفادة شركات لا تربطها أي صلة بمجال الفن، فضلاً على أنه بالموازاة كان يتعين صرف الدعم إلى الفنانين الذين قدموا – عبر مسار ممتد من الزمن- خدمات جليلة إلى الفن المغربي، وكانوا خير سفير لثقافته ونبوغه، بالإضافة إلى الفنانين الذين يؤثثون الساحات والفضاءات في المدن التاريخية والسياحية المغربية، حيث تأثرت وضعيتهم الاجتماعية بفعل تداعيات جائحة كورونا على المجال السياحي.

إن مختلف أوجه الدعم المالي التي تصرفها الوزارة على الفنانين تتم من المال العام، وذلك في سياق تواترت فيه الدعوات الحكومية إلى اعتماد سياسة التقشف إلى حين استعادة الاقتصاد المغربي لعافيته وتجاوز انعكاسات جائحة كورونا، وهو الأمر الذي يستدعي تقنين هذا الدعم وفق معايير شفافة ومعلنة.

لذا، نسألكم عن معايير الدعم الذي أعلنت عنه الوزارة، وعن التدابير والإجراءات التي تعتزمون اتخاذها من أجل تقنين صرفه ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

الوهابي زهور